

Document: IFAD10/2/R.5/Rev.1
Agenda: 9
Date: 14 May 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

الإطار المالي للتجديد العاشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Iain McFarlane Kellet

نائب الرئيس المساعد
دائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2403
البريد الإلكتروني: i.kellet@ifad.org

Natalia Toschi

رئيسة الفريق
وحدة التخطيط والتحليل المالي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2653
البريد الإلكتروني: n.toschi@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق - الدورة الثانية
روما، 9-10 يونيو/حزيران 2014

للاستعراض

المحتويات

iii

موجز تنفيذي

أولاً- مقدمة التدفقات النقدية للصندوق وتحديد برنامج القروض والمنح

1

المستند إلى نهج التدفقات النقدية المستدامة

1

الشكل البياني 1: التدفقات النقدية الرئيسية للصندوق

4

الشكل البياني 2: نهج التدفقات النقدية المستدامة المستخدم في تحديد برنامج القروض والمنح

5

الشكل البياني 3: تعديل السيولة المتوقعة في حال الخروج على الحد الأدنى لمتطلبات السيولة

6

الشكل البياني 4: تعديل السيولة المتوقعة إذا كانت أعلى من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة

الجدول 1: اثر التغيرات في المتغيرات المنعزلة

على برنامج القروض والمنح المستند إلى نهج التدفقات النقدية المستدامة

7

- حساسية برنامج القروض والمنح

7

ثانياً- الهيكل المالي للصندوق: احتياجات الموارد ومصادر التمويل

الجدول 2: مستويات تجديد الموارد وبرنامج القروض والمنح المستهدفة:

8

احتياجات الموارد ومصادر الأموال

9

ألف- احتياجات الصندوق من الموارد

9

الجدول 3: توزيع برنامج القروض والمنح الكلي في الصندوق أ

9

الجدول 4: شروط الإقراض في الصندوق

10

الجدول 5: تكوين حافظة قروض الصندوق

11

باء- مصادر أموال الصندوق

12

الشكل البياني 5: تعهدات تجديد الموارد لفترات التجديد السابع والثامن والتاسع لموارد الصندوق

13

ثالثاً - حالة التجديد التاسع لموارد الصندوق

14

الجدول 6: حالة التجديد التاسع لموارد الصندوق حسب الوضع في 8 أبريل/نيسان 2014

14

رابعاً - الإطار المالي للتجديد العاشر لموارد الصندوق (2016-2018)

16

جيم- تمويل التجديد العاشر لموارد الصندوق عن طريق المساهمات الأساسية

الجدول 7: مجموع احتياجات التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)

16

من المساهمات الأساسية للسنياريوهات المنخفض والمتوسط والمرتفع

الجدول 8: التقدير الإشاري للتجديد العاشر لموارد الصندوق

17

وبرامج القروض والمنح المستقبلية الممولة من المساهمات الأساسية ثابتة بالقيمة الحقيقية

الشكل البياني 6: التقدير الإشاري لبرامج القروض والمنح المستقبلية

17

الممولة من المساهمات الأساسية في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

الجدول 9: مستوى برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

18

من المساهمات الأساسية لفترة التجديد التاسع لموارد الصندوق عند مستوى ثابت بالقيمة الحقيقية

- دال - تمويل التجديد العاشر لموارد الصندوق
- 18 عن طريق المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة
الجدول 10: تمويل التجديد العاشر لموارد الصندوق
- 19 عن طريق المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة
- 20 الملحق الأول - توزيع احتياجات الموارد ومصادر التمويل بالمساهمات الأساسية**
سيناريوهات برنامج القروض والمنح واحتياجات التمويل
في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق - مصدر التمويل:
20 المساهمات الأساسية (بملايين الدولارات الأمريكية)
- الملحق الثاني - السيناريوهات الإضافية لفترة**
- 21 التجديد العاشر لموارد الصندوق وما بعدها**
الجدول 11: المستويات المعدلة لبرنامج القروض والمنح
21 في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق استنادا إلى 85 في المائة من المستويات المستهدفة
الشكل البياني 7: مستوى برامج القروض والمنح ومستوى المساهمات
- الاستخدام الكامل للمساهمات التكميلية غير المقيدة في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق
22 وتخفيض برامج القروض والمنح المستقبلية
- 23 الملحق الثالث - افتراضات النموذج المالي للصندوق - 2014**
- الملحق الرابع - قرض مصرف التنمية الألماني**
- 25 - الافتراضات - بعد تحديثها حسب الوضع في 8 أبريل/نيسان 2014**

موجز تنفيذي

- 1- إبان فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق، سيظل طلب البلدان على موارد المانحين من أجل الزراعة والتنمية الريفية مرتفعاً، ويكون أعلى بكثير من العرض. ويقدر الطلب بأكثر من 200 مليار دولار أمريكي سنوياً أما العرض من مجتمع المانحين فيقدر بأقل من 12 مليار دولار أمريكي. ويوضح التحليل الذي أجراه مديرو البرامج القطرية في الصندوق، لحالة كل بلد على حدة، أن الطلب على التمويل من الصندوق للمشروعات الزراعية، عند أخذ تكاليف تغير المناخ في الاعتبار، يصل إلى 5.5 مليار دولار أمريكي على امتداد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. ويعني هذا أن كل المستويات المتصورة للموارد التي يمكن أن تتوفر للصندوق، عند معدلات الإقراض التي يقدمها حالياً، يمكن استيعابها من جانب من يتلقون منه القروض والمنح.
- 2- شهد برنامج القروض والمنح في الصندوق زيادة هائلة ما بين فترة التجديد السادس وفترة التجديد الثامن، ثم استقر في فترة التجديد التاسع. فقد شهد برنامج القروض والمنح في فترة التجديد السابع زيادة نسبتها 40 في المائة عما كان عليه الوضع في فترة التجديد السادس. وبالمثل، شهد برنامج القروض والمنح في فترة التجديد الثامن زيادة نسبتها 50 في المائة عما كان عليه الوضع في فترة التجديد السابع. ولذلك، في غضون فترة تمتد ست سنوات، ارتفعت قيمة برنامج القروض والمنح إلى أكثر من الضعف من 1.4 مليار دولار أمريكي في فترة التجديد السادس إلى 3 مليارات دولار أمريكي في فترة التجديد الثامن، واستمرت عند ذلك المستوى في فترة التجديد التاسع.
- 3- وقد استندت هذه الزيادة إلى عوامل من بينها زيادة مستوى مساهمات المانحين. غير أن التمويل المقدم من المساهمات الخارجية، كما يبين من الجدول 2 في متن هذا التقرير، ظل قرابة 34 في المائة. ولكن من الضروري أن تأتي غالبية الموارد الموجهة إلى دعم احتياجات التمويل الكلية من الموارد الداخلية للصندوق، الجاري منها والمتوقع. ولتلبية هذه الاحتياجات في فترة التجديد السابع، جرى تمديد سلطة الالتزام مقدماً بالأموال من 3 سنوات (كما هي الحال في فترة التجديد السادس) إلى 5 سنوات في حال التدفقات العائدة المستقبلية من القروض. وفي فترة التجديد الثامن، كان من الضروري دعم أكبر زيادة في برنامج القروض والمنح في تاريخ الصندوق بزيادة أخرى في سلطة الالتزام بالموارد مقدماً من 5 سنوات إلى 7 سنوات في حال التدفقات العائدة المستقبلية من القروض.
- 4- غير أن الإجراء الاستثنائي الذي اتخذ في فترتي التجديد السابع والثامن غير قابل للتكرار، حيث إن الزيادة في سلطة الالتزام بالموارد مقدماً أدت بحكم الواقع فعلاً إلى تخصيص الموارد المستقبلية لدعم التزامات سابقة. وقد أدى ذلك إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى استحداث مقياس للتوقيت المتوقع للتدفقات الداخلة والخارجة على امتداد أفق زمني أطول.
- 5- وإقراراً بذلك، استحدث الصندوق، اعتباراً من فترة التجديد التاسع، نهج التدفقات النقدية المستدامة لأغراض تحديد مستوى برنامج القروض والمنح بحيث يصبح في مقدور الصندوق الالتزام بتقديم القروض والمنح في إطار مجمل محدد لتجديد المساهمات الأساسية. ويستحدث هذا النهج بعداً جديداً يعتبر ذا أهمية بالغة لعمليات الصندوق، وهو البعد المتعلق بوقت تحقُّق التدفقات. وقد استحدث الصندوق هذا النهج إقراراً بأنه

يتعين، عند تخطيط الصندوق لعملياته على امتداد فترة تجديد بعينها، إيلاء أعلى اعتبار للأثر طويل الأجل للقرارات التي تتخذ اليوم على وضع السيولة لدى الصندوق واستدامته المالية. وقد أقر الصندوق بأن برنامجه للقروض والمنح الذي يمكن الالتزام به في كل فترة تجديد للموارد ينبغي أن يكون تقييمه عند مستوى لا يعرض للخطر مستقبل الصندوق.

6- تعرف الاستدامة المالية للصندوق بأنها الوضع الذي يستطيع الصندوق في ظلّه أن يحافظ على مستوى حقيقي ثابت (أي معدل حسب التضخم) لبرنامج القروض والمنح المستقبلي عند مستوى ثابت مفترض للمساهمات الأساسية بالقيمة الحقيقية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على سيولته عند أو أعلى من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة المقرر من قبل السياسة المعنية طوال مدة التوقعات (وهي 40 سنة في الوقت الحالي). وهذه النظرة طويلة الأجل تعتبر على درجة بالغة من الأهمية حيث إنها تسمح للإدارة باتخاذ قرارات عن علم بشأن الالتزامات التي يمكن للصندوق أن يعقدها على امتداد فترة التجديد المعنية بدون تعريض مستقبل ماليات الصندوق للخطر.

7- في ضوء القيد الرئيسي المبين أعلاه، يعرف مستوى معين لبرنامج القروض والمنح في فترة التجديد المعنية بأنه "مستدام من حيث التدفقات النقدية" إذا وضع الصندوق توقعات لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الناشئة عن برنامج القروض والمنح المشار إليه وكذلك مستويات برامج القروض والمنح المستقبلية التي يقتصر دعمها على المساهمات الأساسية (بافتراض ثباتها بالقيمة الحقيقية)، وتبين من تلك التوقعات أن رصيد السيولة لدى الصندوق لن ينخفض أبداً عن الحد الأدنى لمتطلبات السيولة طوال الأفق الزمني للتوقعات المعنية.

8- ومن أجل وضع توقعات لمستوى التدفقات النقدية المستدامة لبرامج القروض والمنح المستقبلية، يعتمد الصندوق لهذا السبب على المساهمات الأساسية دون غيرها كمصدر للتمويل، وذلك إقراراً منه بأن هذه المساهمات الأساسية كانت ولا تزال من الوجهة التاريخية هي مصدر التمويل الرئيسي للصندوق. أما المساهمات التكميلية التي يتلقاها الصندوق من أجل دعم تجديد محدد للموارد فهي تعتبر موجهة لذلك التجديد بعينه ولا يفترض أنها قابلة للتكرار في فترات التجديد المستقبلية.

9- وإضافة إلى الموارد التي يتحقق استلامها في فترة تجديد معينة، يستطيع الصندوق أيضاً أن يعقد التزاماً بتقديم برنامجه للقروض والمنح عن طريق استغلال التدفقات الصافية المستقبلية المتوقعة، وبذلك ينظر أيضاً في احتياجات التدفقات الخارجة المتوقعة. وإمكانية الالتزام استناداً إلى توفر النقد مستقبلاً هي إمكانية قائمة إقراراً بأن برنامج القروض والمنح في الصندوق يصرف موارده على امتداد عدة سنوات ولذلك لا يتعين أن يكون البرنامج ممولاً بالنقدية بالكامل وقت موافقة المجلس التنفيذي على القروض والمنح.

10- وعند عقد الالتزام استناداً إلى توفر النقد مستقبلاً، تبرز الأهمية القصوى لوضع توقعات دقيقة للتدفقات النقدية طويلة الأجل من أجل تقييم الأثر على وضع السيولة في الصندوق وضمان عدم دخول الصندوق في التزامات مفرطة في فترة تجديد معينة مقارنة بالأموال المتوفرة والمتوقعة في ظل مجموعة معينة من الافتراضات.

11- وهناك ثلاثة سيناريوهات مقترحة للتجديد العاشر لموارد الصندوق بالمساهمات الأساسية للنظر فيها استناداً إلى تحليل الطلب على التمويل الذي يقدمه الصندوق، وهي كما يلي: السيناريو المنخفض (ووفقاً له تبلغ قيمة

برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق 2.8 مليار دولار أمريكي)، والسيناريو المتوسط (ووفقا له تبلغ قيمة برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر 3 مليارات دولار أمريكي)، والسيناريو المرتفع (ووفقا له تبلغ قيمة برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر 3.2 مليار دولار أمريكي). ويرد في الجدول 7 مستوى المساهمات الأساسية اللازمة لدعم تلك المستويات لبرنامج القروض والمنح. أما التنبؤات المتعلقة بالمستويات الثلاثة للمساهمات الأساسية المطلوبة لدعم برنامج القروض والمنح قيمته 2.8 مليار دولار أمريكي، ثم برنامج قيمته 3 مليارات دولار أمريكي، ثم برنامج قيمته 3.2 مليار دولار أمريكي، فقد كانت، على التوالي، 1.338 مليار دولار أمريكي، 1.437 مليار دولار أمريكي، 1.534 مليار دولار أمريكي.

12- وإضافة إلى ذلك، يعتمد الصندوق أيضا على مساهمات الأعضاء المطلوبة للتعويض عن التدفقات العائدة الضائعة من مشاركة الصندوق في إطار القدرة على تحمل الديون المقرر تقديمها على أساس الخصم عند المنبع إضافة إلى المساهمات الأساسية. فمستوى المساهمات وفق إطار القدرة على تحمل الديون المطلوبة على امتداد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق يبلغ 3.4 مليار دولار أمريكي ومن المتوقع له أن يزيد بما يتماشى مع استمرار الموافقات على المنح المقدمة وفق إطار القدرة على تحمل الديون.

13- إذا جرى تقديم المساهمات المتعلقة بإطار القدرة على تحمل الديون كمساهمات إضافية ولكن كجزء من المساهمات الأساسية للأعضاء، فعندئذ، مع ثبات الظروف الأخرى، من شأن مستوى برنامج القروض والمنح مقيسا وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة أن ينخفض. ومن شأن هذا الأثر أن يكون مؤثرا بدرجة كبيرة في فترات التجديد المستقبلية التي يصبح فيها مقدار التعويض عن أصل المبلغ الضائع من الموافقات الصادرة وفق إطار القدرة على تحمل الديون أكبر وأكثر تأثيرا (انظر الفقرات 28-30 من النص الأساسي).

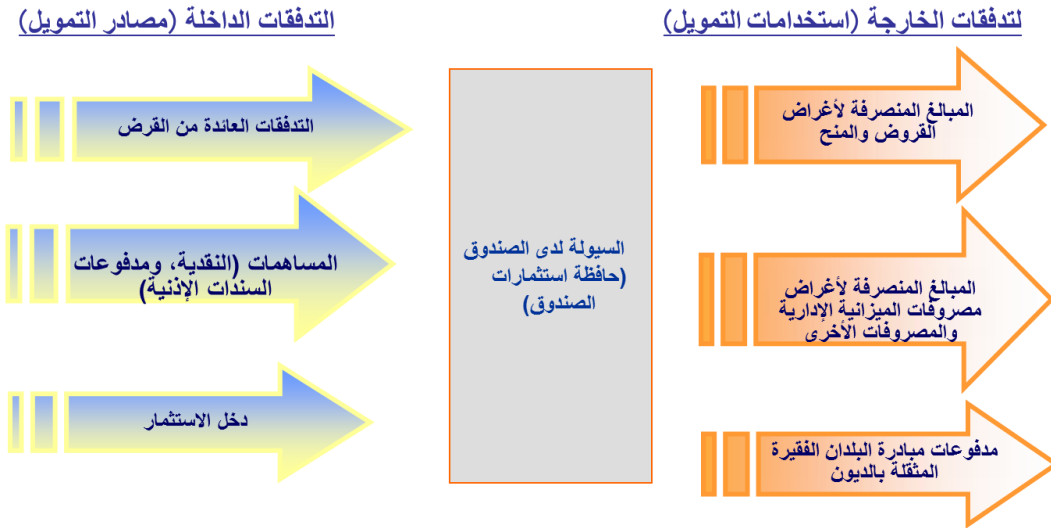
14- ووفق قرار تجديد موارد الصندوق، "... فإن الفجوة الهيكلية مقارنة بمستوى التجديد المستهدف لا يجوز أن تتعدى 15 في المائة من مستوى مساهمات التجديد المستهدف. وسوف يجري تعديل برنامج القروض والمنح في الصندوق كي يعكس أي نقص عن المستهدف". ويبين السيناريو 1 من الملحق الثاني التغير في المستويات الثلاثة لسيناريوهات برنامج القروض والمنح في ظل افتراض الوصول إلى 85 في المائة فقط من المستوى المستهدف للمساهمات الأساسية في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق.

الإطار المالي للتجديد العاشر لموارد الصندوق

أولاً- مقدمة التدفقات النقدية للصندوق وتحديد برنامج القروض والمنح المستند إلى نهج التدفقات النقدية المستدامة

- 1- جرى تمويل عمليات الصندوق، منذ إنشائه، بالمساهمات الأساسية المقدمة من الدول الأعضاء في شكل منح، وهي المورد الخارجي الرئيسي، ومن الموارد المولدة من موارده الداخلية، وأهمها التدفقات العائدة من القروض ودخل الاستثمار.
- 2- يستخدم الصندوق موارده المالية في تمويل برنامجه للقروض والمنح من أجل تغطية مصروفاته الإدارية والتكاليف المرتبطة بمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ويوضح الشكل البياني 1 التدفقات النقدية الرئيسية الداخلة والخارجة في الصندوق والتي تؤثر على مركز السيولة لديه.

الشكل البياني 1: التدفقات النقدية الرئيسية للصندوق



- 3- يمثل مركز السيولة لدى الصندوق، أو حافضة استثماراته، مجموع كل التدفقات النقدية الداخلة، وهو مصدر كل التدفقات النقدية الخارجة. وتوجه حافضة استثمارات الصندوق إلى طائفة متنوعة من أدوات الدخل الثابت بما يتماشى مع بيان سياسة الاستثمار في الصندوق¹ وقد وصلت في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013 إلى 1.9 مليار دولار أمريكي. وحافضة استثمارات الصندوق مغطاة بالكامل بالتزامات مقابل مبالغ منصرفة لأغراض القروض والمنح في إطار برامج القروض والمنح الحالي والسابقة.
- 4- للأسباب التي ركز عليها الموجز التنفيذي، اعتباراً من فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق، استحدث الصندوق نهج التدفقات النقدية المستدامة من أجل تحديد مستوى برنامج القروض والمنح التي يستطيع الصندوق الالتزام بتقديمه ضمن مجمل معين للمساهمات الأساسية. وقد استحدث الصندوق هذا النهج

¹ الوثيقة EB 2013/110/R.29.

لأنه يتعين، عند تخطيط الصندوق لعملياته على امتداد فترة تجديد بعينها، في ضوء نمط صرف دفعات القروض الممدد وسدادها مقارنة بفترة تجديد الموارد، إيلاء أعلى اعتبار للأثر طويل الأجل للقرارات التي تتخذ اليوم على الاستدامة المالية الصندوق.

5- تعرف الاستدامة المالية للصندوق بأنها الوضع الذي يستطيع الصندوق في ظلّه أن يحافظ على مستوى حقيقي ثابت (أي معدل حسب التضخم) لبرنامج القروض والمنح المستقبلي عند مستوى ثابت مفترض للمساهمات الأساسية بالقيمة الحقيقية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على سيولته عند أو أعلى من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة المقرر من قبل السياسة المعنية طوال مدة التوقعات (وهي 40 سنة في الوقت الحالي). وهذه النظرة طويلة الأجل تعتبر على درجة بالغة من الأهمية حيث إنها تسمح للإدارة باتخاذ قرارات عن علم بشأن الالتزامات التي يمكن للصندوق أن يقطعها على نفسه على امتداد فترة التجديد المعنية بدون تعرض مستقبل ماليات الصندوق للخطر.

6- في ضوء ذلك القيد الرئيسي، يعرف مستوى معين لبرنامج القروض والمنح في فترة التجديد المعنية بأنه "مستدام من حيث التدفقات النقدية" إذا وضع الصندوق توقعات لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الناشئة عن برنامج القروض والمنح المشار إليه وكذلك مستويات برامج القروض والمنح المستقبلية التي يقتصر دعمها على المساهمات الأساسية (بافتراض ثباتها بالقيمة الحقيقية)، وتبين من تلك التوقعات أن رصيد السيولة لدى الصندوق لن ينخفض أبداً عن الحد الأدنى لمتطلبات السيولة طوال الأفق الزمني للتوقعات المعنية.

7- يرد في سياسة السيولة في الصندوق (الوثيقة EB 2006/89/R.40) تعريف الحد الأدنى لمتطلبات السيولة في الصندوق، وهو محدد عند مستوى 60 في المائة من إجمالي المصروفات المتوقعة السنوية بما في ذلك صدمات السيولة. وكما هو موضح في الشكل البياني 1، تتعلق التدفقات النقدية الخارجة الرئيسية في الصندوق بالمبالغ المنصرفة لأغراض القروض والمنح والمصروفات الإدارية. واتخاذ إجمالي المبالغ المنصرفة كمقياس (أي فقط التدفقات الخارجة بدون التدفقات الداخلة المتوقعة) يعتبر نهجا حسيفاً. فمن غير المرجح إلى درجة بعيدة الا يكون الصندوق قادراً، في أي سنة بعينها، على الاعتماد على أي تدفقات داخلية.

8- والمتغيرات التي تحدد مستوى برنامج القروض والمنح في ظل نهج التدفقات النقدية المستدامة وتؤثر عليه هي كل الافتراضات المتعلقة بالاتجاهات المستقبلية وأنماط التدفقات النقدية التي يستند إليها الإطار المالي للصندوق، على سبيل المثال افتراضات التضخم، وتوقعات عوائد المشروعات، وأنماط الصرف في إطار التزامات الصندوق، والتكوين المتنبأ به لبرنامج القروض والمنح (انظر الملحق الثالث للاطلاع على الافتراضات التي تستند إليها التوقعات المالية).

9- ويعني ذلك بدوره أن إذا طرأ تغيير على أي من المتغيرات التي تؤثر على توقعات التدفقات النقدية، فإنه ينبغي إعادة تقييم الاستدامة طويلة الأجل لمستوى معين لبرنامج القروض والمنح واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الحاجة.

10- ومن بين المحددات الأساسية لنموذج التدفقات النقدية المستدامة أنه، بينما يحتفظ بالمساهمات الأساسية كمقدار ثابت بالقيمة الحقيقية (أي أنه ينمو بنفس معدل التضخم)، فإن مستوى برنامج القروض والمنح

المدعم من المساهمات الأساسية يتوقع تحقيقه إلى أجل غير مسمى بالقيمة الحقيقية بدون خروج الصندوق عن الحد الأدنى للسيولة الإلزامية في أي سنة مستقبلا.

11- وبذلك يستند منطق التدفقات النقدية المستدامة إلى توقع توفر المساهمات الأساسية مستقبلا، حيث إن هذه المساهمات الأساسية تمثل مصدر التمويل التقليدي للصندوق وأكثرها موثوقية. وتستند توقعات برامج القروض والمنح وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة إلى تلك المساهمات دون غيرها.

12- إذا حدث خروج على وضع استدامة التدفقات النقدية، كأن يكون ذلك مثلا بالإفراط في عقد التزامات في أي فترة تجديد بعينها (مع ثبات كل المعلمات الأخرى على حالها)، سوف يتعين على الصندوق إعادة تعديل نسبة المساهمات مقارنة ببرامج القروض والمنح في فترات التجديد المستقبلية من أجل إعادة توقعات التدفقات النقدية إلى وضع يتماشى مع عتبة السيولة التي تشكل الحد الأدنى. ويعني هذا أنه إما أن يصبح المطلوب الوصول إلى مستوى مساهمات أعلى في فترات التجديد المستقبلية للحفاظ على ثبات برنامج القروض والمنح بالقيمة الحقيقية وإما أن يضطر الصندوق إلى تخفيض برنامج القروض والمنح وفقا لذلك الوضع في فترات التجديد المستقبلية.

13- يوجز الشكل البياني مفهوم برنامج القروض والمنح وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة. فالأصول السائلة الموجودة لدى الصندوق (أي حافظة استثماراته)، كما يمثلها الخط الأسود، يتوقع لها في الوقت الراهن أن تنخفض ما دامت التدفقات الخارجة أعلى من التدفقات الداخلة. ويتوقع في الوقت الراهن الوصول إلى مستوى الحد الأدنى لمتطلبات السيولة في عام 2021. وبعد ذلك، يتوقع للتدفقات الداخلة من الالتزامات السابقة وفترات التجديد المستقبلية أن تكون أكبر من التدفقات الخارجة، مما يزيد من رصيد حافظة استثمارات الصندوق. فإذا عقد الصندوق التزامات بمستوى لبرنامج القروض والمنح يكون مستداما من ناحية التدفقات النقدية على النحو الوارد تعريفه أعلاه، استنادا إلى مستوى معين لتجديد الموارد، فإن حافظة استثمارات الصندوق لن تنخفض على امتداد فترة الأربعين السنة المقبلة إلى ما دون الحد الأدنى لمتطلبات السيولة ممثلا بالخط الأحمر.

الشكل البياني 2: نهج التدفقات النقدية المستدامة المستخدم في تحديد برنامج القروض والمنح

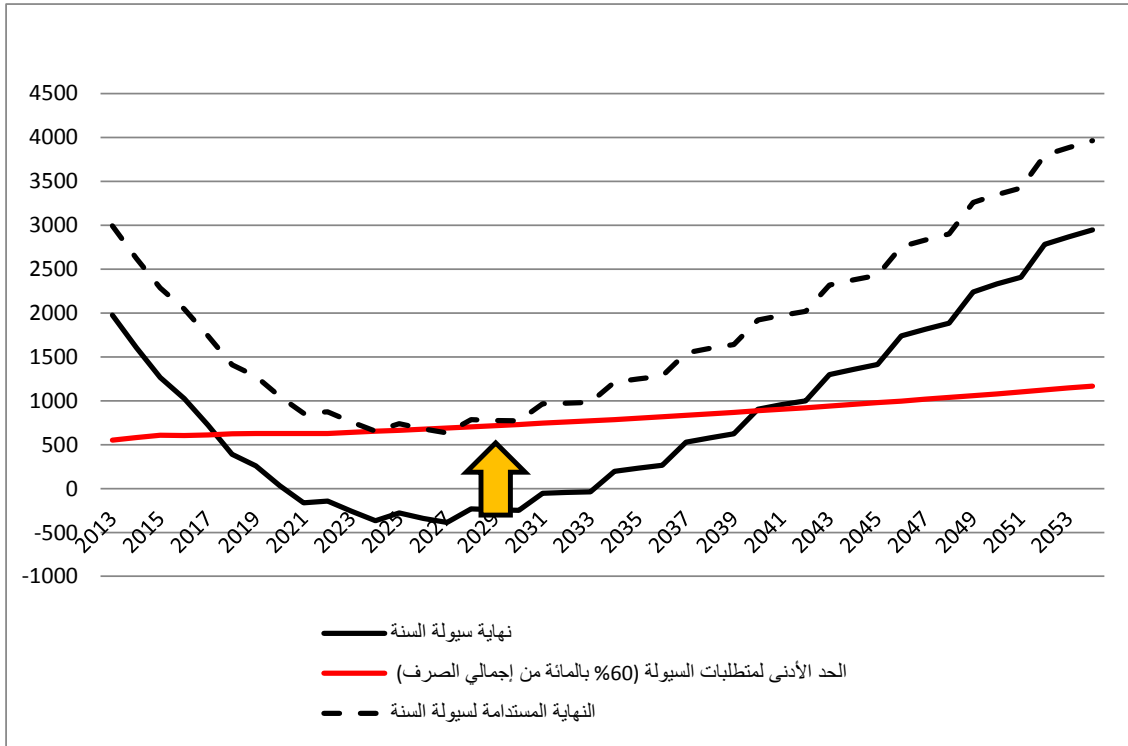


14- شهد رصيد حافظة استثمارات الصندوق انخفاضا على النحو الممتبأ به على امتداد فترة التجديد السابقة، وهو ما يتماشى مع التوقعات، وذلك لكون التدفقات الخارجة أعلى من التدفقات الداخلة. وحافظة استثمارات الصندوق مغطاة فعلا بالكامل بالتزامات مقابل مبالغ دفعات صرف مستقبلية لأغراض القروض والمنح موافق عليها في إطار برامج القروض والمصرفوات الحالي والسابقة. ويعني هذا أنه إذا توقف الصندوق عن الموافقة على قروض ومنح جديدة بعد فترة التجديد التاسع، فإنه يلزم أن يوجه كامل مبلغ حافظة الاستثمار إلى دعم المصرفوات من التزامات عقدها الصندوق بالفعل ولن تكون هناك طريقة بديلة لإحداث زيادة جديدة فيما يقدمه الصندوق من قروض ومنح.

15- وكما سلف ذكره، يمكن أن يؤدي الإفراط في عقد التزامات في فترة تجديد بعينها بما يتجاوز مستوى توازن التدفقات النقدية المستدامة، أو حدوث تغيرات في التوقعات، إلى خروج على الحد الأدنى لمتطلبات السيولة. وفي تلك الحالة، يتعين إعادة النموذج إلى نقطة التوازن إما عن طريق زيادة التدفقات الداخلة أو تخفيض التدفقات الخارجة. ويعني هذا، مع ثبات كل المعلمات الأخرى على حالها، أنه لن تكون هناك حاجة إلى مستوى مساهمات متناسب أعلى في فترات التجديد المستقبلية (أعلى من المستوى المفترض لثبات المساهمات بالقيمة الحقيقية) أو أنه يجب تعديل برنامج القروض والمنح بالتخفيض، وبذلك تنخفض التدفقات الخارجة المتوقعة. ويوضح الشكل البياني 3 نتيجة هذا التعديل على منحنى السيولة المتوقعة.

الشكل البياني 3: تعديل السيولة المتوقعة في حال الخروج على الحد الأدنى لمتطلبات السيولة

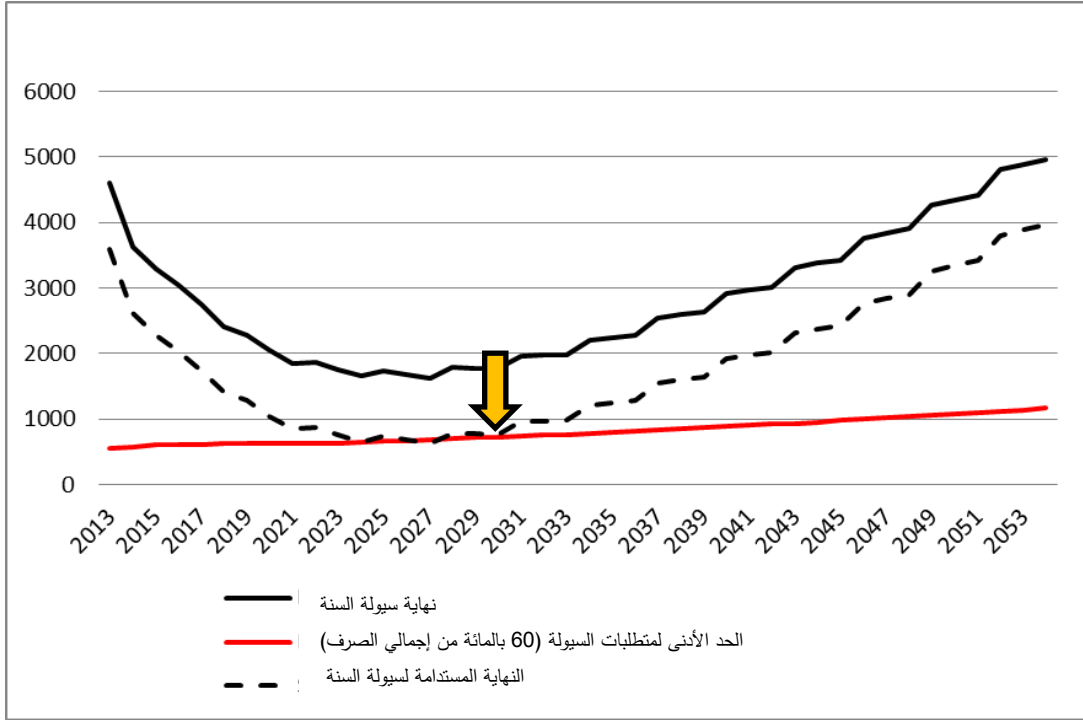
(بملايين الدولارات الأمريكية)



16- ومن الناحية الأخرى، إذا حدثت تغييرات مواتية في التوقعات بحيث يكون في مقدور الصندوق أن يتوقع أن يكون رصيد السيولة لديه أعلى من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة، فإن الصندوق يصبح في مقدوره أن يزيد في التزاماته ومصرفه. وفي تلك الحال، يمكن إدخال تعديل بالزيادة على برنامج القروض والمنح المستند إلى نهج التدفقات النقدية المستدامة. ويوضح الشكل البياني 4 أثر ذلك التعديل في برنامج القروض والمنح بالزيادة على منحنى السيولة. فسوف ينخفض مستوى السيولة بوجه عام لأن ارتفاع مستوى برنامج القروض والمنح من شأنه أن ينطوي على مصرف متوقع أكبر. ويمكن إطلاق هذا الحدث نتيجة حدوث تغير في واحد أو أكثر من المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على التوقعات تأثيرا موجبا، وذلك على النحو المبين بالتفصيل في الجدول 1. فعلى سبيل المثال، من شأن تنقيح بالزيادة في افتراضات عوائد الاستثمار على المدى الطويل أن يسمح بزيادة في المبالغ التي يمكن الالتزام بها.

الشكل البياني 4: تعديل السيولة المتوقعة إذا كانت أعلى من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة

(بملايين الدولارات الأمريكية)



17- وبذلك تعتبر توقعات التدفقات النقدية على درجة بالغة من الأهمية في نهج التدفقات النقدية المستدامة لأغراض تحديد برنامج القروض والمنح. فكل التدفقات المالية المستمدة من مستويات مساهمات تجديد الموارد ومستويات برامج القروض والمنح السابقة والحالية ومستوياتها المستقبلية المفترضة تستند توقعاتها إلى أفق زمني يمتد 40 سنة استنادا إلى عدة افتراضات حول الاتجاهات العامة والخصائص توفرها الأطراف المعنية الداخلية و/أو الخارجية (انظر الملحق الثالث للاطلاع على الافتراضات التي تستند إليها تلك التوقعات). وتماشيا مع الهيكل المالي للصندوق، الذي يمثل النموذج واقعا دقيقا له وإن كان مبسطا، تعتبر كل توقعات التدفقات النقدية مترابطة فيما بينها ترابطا أصيلا. وبذلك فإن حدوث تغير في أحد المتغيرات يمكن احتمالا معادلته بتغير في متغير آخر وموازنته في الأثر النهائي على برنامج القروض والمنح الموضوع وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة. غير أن التغيرات في المتغيرات التي تؤدي إلى زيادة في مركز السيولة في الصندوق، إذا نُظر إليها بمعزل عن سواها، تؤدي أيضا إلى زيادة قيمة برنامج القروض والبرامج الممكنة في الصندوق. أما التغيرات التي تؤثر تأثيرا سلبا على مركز السيولة لدى الصندوق فمن شأنها أن يكون لها تأثير معاكس على برنامج القروض والمنح. ويوجز الجدول 1 حساسية برنامج القروض والمنح للتغيرات في فرادى المتغيرات بمعزل عن سواها.

الجدول 1: اثر التغيرات في المتغيرات المنعزلة على برنامج القروض والمنح المستند إلى نهج التدفقات النقدية المستدامة - حساسية برنامج القروض والمنح

المتغير	التغير في المتغير	التغير في برنامج القروض والمنح (مع بقاء الظروف الأخرى على حالها)
مستوى المساهمة المعتادة	زيادة	زيادة
طول مدة الصرف	زيادة	زيادة
أسعار الفائدة على القروض المقدمة من الصندوق	زيادة	زيادة
معدل شطب القروض والمنح	زيادة	زيادة
عوائد الاستثمار	زيادة	زيادة
القروض كنسبة مئوية من برنامج القروض والمنح	زيادة	زيادة
المنح كنسبة مئوية من برنامج القروض والمنح	زيادة	انخفاض

ثانياً - الهيكل المالي للصندوق: احتياجات الموارد ومصادر التمويل

18- تماشياً مع نوافذ القروض الميسرة المتاحة لدى المؤسسات المالية الدولية الشقيقة، كان المصدر الرئيسي للتمويل في الصندوق دائماً يتمثل في تجديد الموارد التقليدية في شكل منح. غير أن عيب هذا الهيكل أنه في أوقات الأزمات المالية العالمية الصعبة، حيث لا يكون المانحون في وضع يمكنهم من تجديد موارد الصندوق بالمقدار الذي يحتاج إليه لتلبية الطلب، فإن الصندوق لا يمكنه الاعتماد على مصادر تمويل أخرى من المؤسسات، وفي المقام الأول من الأسواق المالية. فالأسواق المالية هي مصدر التمويل الأساسي لنوافذ "القروض ذات الشروط الصعبة" لدى المؤسسات المالية الدولية الأخرى (البنك الدولي للإنشاء والتعمير، ومصرف التنمية الأفريقي، والمصرف الإنمائي الآسيوي، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية).

19- يستخدم الصندوق موارده التي تتوفر عن طريق فترات التجديد ليس فقط في تقديم منح ولكن أيضاً في تقديم قروض يتم سدادها من قبل المقترضين. وتمثل هذه السمة قوة للهيكل المالي للصندوق. ومن أجل تقديم مستوى معين لبرنامج القروض والمنح على النحو الملتزم به لفترة تجديد معينة، في مقدور الصندوق، إضافة إلى مساهمات الأعضاء، أن يعتمد على التدفقات العائدة من القروض (مدفوعات أصل المبلغ والفائدة) من قروض سبقت الموافقة عليها وصرفها باعتبار ذلك مصدراً بالغ الأهمية من مصادر التمويل.

20- ويوضح الجدول 2 احتياجات الموارد (استخدامات الأموال) ومصادر التمويل على امتداد ثلاث فترات لتجديد موارد الصندوق استناداً إلى المستوى المستهدف لمساهمات الأعضاء والمستويات المستهدفة لبرنامج القروض والمنح.

الجدول 2: مستويات تجديد الموارد وبرنامج القروض والمنح المستهدفة: احتياجات الموارد ومصادر الأموال أ

فترة التجديد التاسع		فترة التجديد الثامن		فترة التجديد السابع		احتياجات الموارد
النسبة المئوية من المجموع	مليون دولار أمريكي ب	النسبة المئوية من المجموع	مليون دولار أمريكي	النسبة المئوية من المجموع	مليون دولار أمريكي	
84%	3 000	85%	3 000	88%	2 000	برنامج القروض والمنح
16%	561	15%	517	12%	276	تكاليف التشغيل ومدفوعات مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
100%	3 561	100%	3 517	100%	2 276	مجموع احتياجات الموارد (2+1)
مصادر الأموال						
42%	1 500	34%	1 200	32%	720	مساهمات الأعضاء - المستهدف
42%	1 500	34%	1 200	32%	720	المجموع الفرعي: الموارد الخارجية (1)
33%	1 158	31%	1 079	40%	905	التدفقات العائدة من القروض خلال فترة التجديد المعنية، بما في ذلك عمليات الشطب
-1%	(33)	7%	245	17%	379	دخل الاستثمار خلال فترة التجديد المعنية
32%	1 125	38%	1 325	56%	1 284	المجموع الفرعي: الموارد الداخلية (3+2)
26%	937	28%	993	12%	272	صافي التدفقات المستقبلية ج
58%	2 061	66%	2 317	68%	1 556	المجموع الفرعي: الموارد الداخلية وصافي التدفقات المستقبلية (4-2)
100%	3 561	100%	3 517	100%	2 276	مجموع مصادر الأموال (4-1)

أ يطبق توزيع التجديدين السابع والثامن منطق التدفقات النقدية المستدامة على المعلومات المعنية. وقد تم تنفيذ التجديدين السابع والثامن في إطار نهج سلطة الالتزام مقدما.
 ب مبالغ فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق المعروضة في هذا الجدول تستند إلى المستويات المستهدفة. وهذا يفسر الفرق عن المبالغ المعروضة في الجدول 6.
 ج يمثل صافي التدفقات المستقبلية الداخلة المتوقعة. وتتمثل أهم التدفقات الداخلة المستقبلية في التدفقات العائدة من القروض، والمساهمات المستقبلية ودخل الاستثمار، مطروحا منها المبالغ المنصرفة للقروض والمنح والمصرفات الإدارية والمصرفات الأخرى (انظر أيضا الفقرة 34).

21- يعرض الجدول الأرقام المستهدفة لكل من تجديد الموارد وبرنامج القروض والمنح لأغراض المقارنة مع سيناريوهات مساهمات فترة التجديد العاشر للموارد المبينة في الجدول 7 أدناه. وهناك وثائق أخرى - لا سيما وثيقة برنامج العمل - تعرض جداول مماثلة تبيّن المساهمات وبرنامج القروض والمنح الفعلية.

22- كما يبين من الجدول 2، جرى تمويل ما يتراوح بين 32 في المائة وبين 42 في المائة فقط من مجموع احتياجات الموارد لدى الصندوق على امتداد فترات التجديد الثلاث الماضية عن طريق موارد خارجية. أما بقية احتياجات الموارد فقد جرى تمويلها من الموارد الداخلية ومن صافي التدفقات المستقبلية. وعلى سبيل المقارنة، بلغ نصيب المساهمات المقدمة من الشركاء في شكل منح 76 في المائة في فترة التجديد الخامس عشر لموارد المؤسسة الدولية للتنمية، و64 في المائة في فترة التجديد السادس عشر، و65 في المائة في فترة التجديد السابع عشر لموارد المؤسسة المذكورة

ألف - احتياجات الصندوق من الموارد

23- تتعلق احتياجات الموارد الرئيسية لدى الصندوق ببرنامج القروض والمنح وبالمصروفات الإدارية والتكاليف المرتبطة بمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وكما هو موضح في الجدول 2 أعلاه، كان برنامج القروض والمنح في الصندوق يمثل ما بين 88 في المائة و84 في المائة من احتياجات الموارد لدى الصندوق على امتداد فترات تجديد الموارد الثلاث السابقة (موزعة في الجدول 3).

الجدول 3: توزيع برنامج القروض والمنح الكلي في الصندوق أ

القروض	%72.5
المنح	%27.5
منح إطار القدرة على تحمل الديون	%21.0
منح عالمية/إقليمية	%5.0
منح قطرية	%1.5
المجموع	%100.0

أ كما هو معبر عنه في الوقت الحالي في النموذج المالي للصندوق، وذلك استنادا إلى متوسط تاريخي لفترة 10 سنوات

24- **القروض:** تمثل الالتزامات المتعلقة بالقروض حوالي 72.5 في المائة من برنامج القروض والمنح في الصندوق. ويعرض الجدول 4 شروط الإقراض في الصندوق كما وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2012 (الوثيقة 1 (EB 2012/107/R.31/Rev. 1)). وهو يصف أدوات الإقراض الجارية التي يوفرها الصندوق. ولكن إدارة الصندوق تعكف على استكشاف إمكانية استحداث طرائق إقراض جديدة من أجل توسيع طائفة الخيارات المتاحة أمام المقترضين. وتشمل الخيارات التي تطرق إليها النقاش، على سبيل المثال لا الحصر، قروضا مقومة بعملات معينة وليس بوحدة حقوق السحب الخاصة واختيار فرق عائد ثابت وليس متغيرا على القروض المقدمة بشروط عادية. وسوف تطور هذه الطرائق وتعرض على المجلس التنفيذي للموافقة إبان فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق.

الجدول 4: شروط الإقراض في الصندوق

رسم الخدمة	الفائدة	فترة السماح (بالسنوات)	أجل الاستحقاق (بالسنوات)	
%0.75	%0	10	40	الشروط التيسيرية للغاية
%0.75	%1.25	5	25	الشروط المختلطة
-	سعر الفائدة المرجعي (المتغير) المطبق من جانب الصندوق زائدا فرق العائد ^ب	3 ^أ	18-15	الشروط العادية

أ- يجوز للمجلس التنفيذي أن يغير فترة السماح الخاصة بسداد القروض المتلقاة عن القروض المقدمة بشروط متوسطة وعادية.

ب- سعر الفائدة الذي يطبقه الصندوق على الإقراض بالشروط العادية هو 6 أشهر سعر "ليبور" على العملات الأربع التي تتألف منها سلة وحدات حقوق السحب الخاصة (سعر "يوروبور" في حال اليورو) مرجحا بالأوزان التوجيهية لكل عملة في سلة عملات وحدات حقوق السحب الخاصة. وتحسب الأوزان التوجيهية لعملة سلة حقوق السحب الخاصة استنادا إلى وحدات حقوق السحب الخاصة وأسعار الصرف حسبما تنشر دوريا من جانب صندوق النقد الدولي. ويحدد سعر الفائدة على أساس ستة أشهر. ويطبق الصندوق فرق العائد المتغير الذي يستخدمه البنك الدولي للإنشاء والتعمير على القروض التي تبلغ آجال استحقاقها أكثر من 15 سنة حتى 18 سنة.

25- ويرد في الجدول 5 متوسط تكوين حافظة القروض المقدمة من الصندوق (أي 72.5 في المائة من برنامج القروض والمنح الكلي) على امتداد السنوات العشر الماضية (2002-2012).

الجدول 5: تكوين حافظة قروض الصندوق

نوع القرض	النسبة المئوية من حافظة القروض (متوسط الفترة 2002-2012)
الشروط التيسيرية للغاية	74.0%
الشروط المختلطة	10.3%
الشروط العادية	15.7%

26- **المنح العادية:** يبلغ نصيب المنح العالمية/الإقليمية والمنح القطرية التي يقدمها الصندوق ما يصل إلى 6.5 في المائة من قيمة برنامج القروض والمنح في الصندوق.

27- **مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون:** يقدم الصندوق تخفيفاً لعبء الدين إلى البلدان المستوفية لمعايير الاستفادة من مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ويمول الصندوق مشاركته في هذه المبادرة عن طريق مساهمات خارجية (تدفع مباشرة من الدول الأعضاء إلى الصندوق أو تحول عن طريق حساب الأمانة لمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الذي يتولى إدارته البنك الدولي) وكذلك من موارده الذاتية. وحسب الوضع في ديسمبر/كانون الأول 2013، بلغ مجموع المساهمات الخارجية حوالي 282.4 مليون دولار أمريكي (منها 210.9 مليون دولار أمريكي قدمها حساب الأمانة المذكور) ومساهمات من موارد الصندوق الذاتية تبلغ 154.7 مليون دولار أمريكي. وحتى اليوم، التزم الصندوق بالفعل بتقديم عبء الدين المطلوب إلى كل البلدان المستفيدة من المبادرة البالغ عددها 35 بلداً والتي وصلت إلى نقطة اتخاذ القرار الخاصة بكل منها. وتشمل تقديرات تكاليف مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون تخفيف عبء الدين المقرر تقديمه إلى البلدان المستوفية لشروط المبادرة التي لم تصل بعد إلى نقطة اتخاذ القرار (الصومال وإريتريا والسودان). وتشير التقديرات إلى أن هذه البلدان الثلاثة يمكن أن تصل إلى نقط اتخاذ القرار في الفترة 2015-2020. وبذلك، ينتبأ الصندوق بأن يتلقى مساهمات خارجية إضافية في شكل تحويل من حساب الأمانة الذي يديره البنك الدولي يمثل 67 في المائة من التدفقات العائدة الضائعة الناشئة عن مبادرة "البلدان الفقيرة المثقلة بالديون" بين عام 2015 وعام 2020 بمبلغ 104 ملايين دولار أمريكي.

28- **منح إطار القدرة على تحمل الديون:** إضافة إلى برنامج منحه العادية، انضم الصندوق إلى مؤسسات مالية دولية منذ عام 2007 في تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون بغية ضمان عدم النيل من الجهود الإنمائية التي تبذلها أفقر البلدان عن طريق عودة ظهور مستويات للدين لا تتسنى القدرة على تحملها. ومنذ عام 2007، بلغ مجموع المنح وفق إطار القدرة على تحمل الديون حتى اليوم 1.2 مليار دولار أمريكي. ووفقاً للتوقعات، سوف يبلغ نصيب هذه المنح ما يقرب من 21 في المائة من القيمة الكلية السنوية لبرنامج القروض والمنح على امتداد الأجل المتوسط.

29- في ديسمبر/كانون الأول 2013، أيد المجلس التنفيذي للصندوق طرائق التعويض عن مبالغ سداد أصل الدين الضائعة. والمفترض أن يتم تقديم المبالغ الموافق عليها وفق إطار القدرة على تحمل الديون إلى جانب المستوى المطلوب من التعويض عن الضائع من أصل الدين على أساس الخصم عند المنبع إضافة إلى المساهمات الأساسية.

30- يبلغ المستوى المقدر للتعويض اللازم نتيجة لتنفيذ الصندوق لإطار القدرة على تحمل الديون على أساس الخصم عند المنبع على امتداد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق 3.4 مليون دولار أمريكي. وتشير التنبؤات إلى أن هذا المبلغ سيرتفع إلى 40 مليون دولار أمريكي على امتداد فترة التجديد الحادي عشر وإلى 104 ملايين دولار أمريكي على امتداد فترة التجديد الثاني عشر. فإذا لم يأت هذه التعويض إضافة إلى المساهمات الأساسية ولكن متضمنا في تعهدات المانحين، فعندئذ سوف يؤدي ذلك، مع بقاء الظروف الأخرى على حالها، إلى تخفيض مستوى برنامج القروض والمنح المستند إلى نهج التدفقات النقدية المستدامة الذي يكون قابلا للتحقيق. ويرتفع هذا الانخفاض نسبة وتاسبا كلما زاد المقدار الضائع فعلا من أصل الدين المقدم ضمن إطار القدرة على تحمل الديون.

31- **تكاليف التشغيل:** يتم تمويل تكاليف التشغيل في الصندوق من الموارد العادية للصندوق. وتتمثل أهم هذه التكاليف في الموازنة الإدارية للصندوق² وموازنته الرأسمالية، وتتم الموافقة عليهما سنويا من قبل مجلس المحافظين. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوافق مجلس المحافظين على موازنات غير متكررة ممولة من الموارد العادية للصندوق عندما يرى ضرورة لذلك.

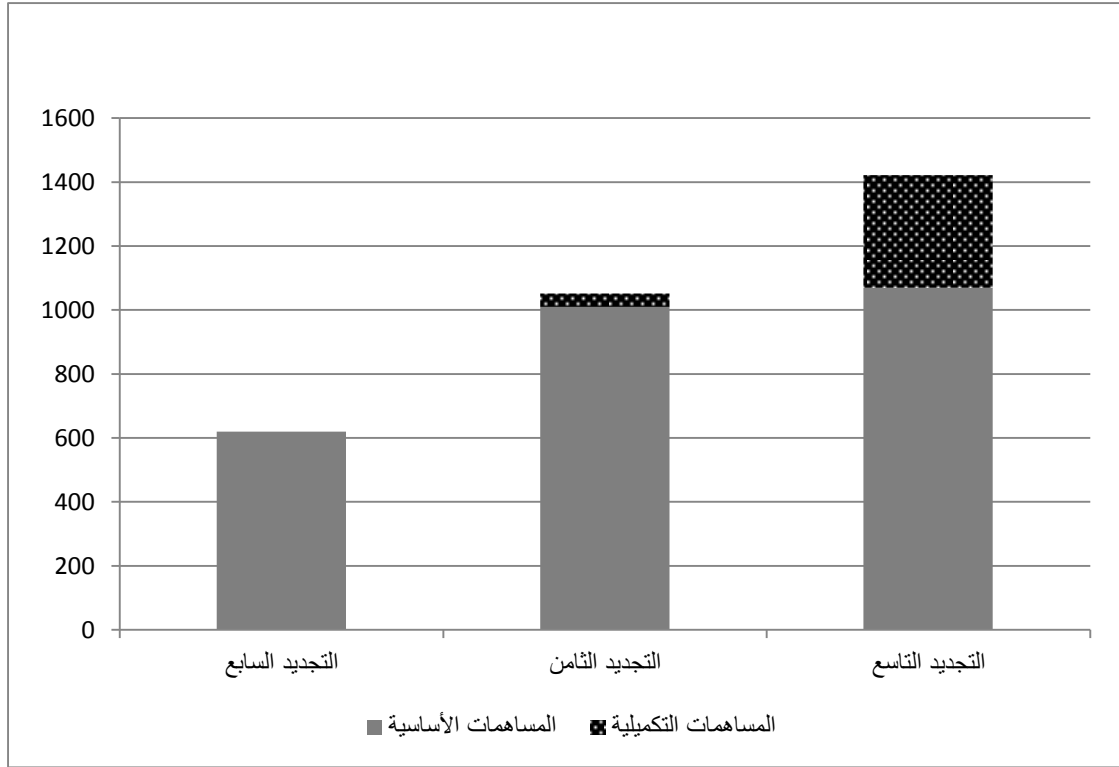
باء- مصادر أموال الصندوق

32- **مساهمات الأعضاء:** تأتي الموارد الأساسية للصندوق من المساهمات التي تؤديها الدول الأعضاء. ومنذ نشأة الصندوق وعلى امتداد تسع دورات لتجديد الموارد، ساهم المانحون بأكثر من 7 مليار دولار أمريكي. ويشهد اتجاه مساهمات الأعضاء زيادة مستمرة منذ إنشاء الصندوق. ويوضح الشكل البياني 5 مساهمات فترات تجديد الموارد في شكل تعهدات (أساسية وتكميلية³) على امتداد فترات تجديد الموارد من التجديد السابع حتى التجديد التاسع (وهو يبين الوضع في حال فترة التجديد التاسع حتى 31 يناير/كانون الثاني 2014).

² تشمل الميزانية الإدارية للصندوق خفض الأصول الثابتة، والتكاليف غير المتكررة، وميزانية مكتب التقييم المستقل، والرسوم المرتبطة بالمكاسب والخسائر الاكتوارية عن نظم مزايا موظفي المواقع، ورسوم الاستثمار وغيرها.

³ استحدث النص على المساهمات التكميلية لأول مرة في قرار مجلس المحافظين بشأن فترة التجديد الثاني لموارد الصندوق (القرار 37/IX) ولا يزال منذ ذلك الحين يحظى باعتراف مجلس المحافظين في كل فترات تجديد الموارد اللاحقة. وهذه المساهمات، التي يتلقاها الصندوق على أساس طوعي، لا تجعل من حق الدولة العضو المساهم أن تحصل على أصوات مكافئة عن المساهمة. وعمليا، قد تقترح الدولة العضو المساهمة، وقد لا تقترح، استخداما معنا لتلك الموارد للنظر فيه من جانب مجلس المحافظين. وفي الحالات التي يقرر فيها قبول تلك الاقتراحات، ينص في القرار الذي يعتمده مجلس المحافظين على الاستخدام المقترح لفترة التجديد المعنية. ومنذ فترة التجديد الثاني لموارد الصندوق، جرى تفويض المجلس التنفيذي من قبل مجلس المحافظين، في قراراته بشأن تجديد الموارد، سلطة الموافقة على الاستخدام المقرر للمساهمات التكميلية.

الشكل البياني 5: تعهدات تجديد الموارد لفترات التجديد السابع والثامن والتاسع لموارد الصندوق



33- **المصادر الداخلية:** تتألف المصادر الداخلية للتمويل في الصندوق خلال دورة تجديد الموارد البالغة ثلاث سنوات مما يلي: (أ) التدفقات العائدة من القروض (مدفوعات سداد أصل الدين والفائدة أو رسم الخدمة مخصوما منها عمليات الشطب والتخفيض)، (ب) دخل الاستثمار.

(أ) **التدفقات العائدة من القروض.** تتألف من مدفوعات سداد أصل الدين عن القروض القائمة فضلا عما يرتبط بالقروض من فائدة أو رسوم خدمة. وكتيار موارد، تعتبر التدفقات العائدة من القروض مصدرا موثوقا به من مصادر التمويل، وذلك بفضل قوة واستقرار سجل الأداء الإيجابي للسداد من جانب البلدان المستفيدة (المقترضة) من موارد الصندوق. فعلى امتداد فترتي التجديد السابع والثامن بلغ متوسط التدفقات العائدة من القروض قرابة 260 مليون دولار أمريكي سنويا.

(ب) **دخل الاستثمار.** تستثمر حافظة استثمارات الصندوق بما يتماشى مع بيان سياسة الاستثمار الصادر عن الصندوق، والذي وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2011 ويجري استعراضه سنويا من جانب المجلس التنفيذي. وقد وفر النمط المتحفظ في الاستثمار دعما مهما للأداء الإيجابي إبان فترات الاضطراب المالي. وفي عام 2013، تأثرت حافظة استثمارات الصندوق بالاتجاه العام الكلي السالب الذي ساد أسواق أدوات الدخل الثابت العالمية. وبذلك، اقتضت الحصافة تعديل التنبؤات على امتداد فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق بالتخفيض.

34- **التدفقات الصافية المستقبلية.** إضافة إلى الموارد التي يتحقق استلامها في فترة تجديد معينة، يستطيع الصندوق أيضا أن يعقد التزاما بتقديم برنامجه للقروض والمنح عن طريق استخدام التدفقات الصافية المستقبلية المتوقعة. وإمكانية الالتزام استنادا إلى توفر النقد مستقبلا هي إمكانية قائمة لأن برنامج

القروض والمنح في الصندوق يصرف موارده على امتداد عدة سنوات ولذلك ليس من الضروري أن يكون البرنامج ممولاً بالنقدية بالكامل وقت موافقة المجلس التنفيذي على القروض والمنح. وتسمح هذه السمة للصندوق بتعظيم استخدامه للأموال المتوفرة والمتوقعة من أجل تقديم قروض ومنح جديدة والالتزام بمستوى لبرنامج القروض والمنح يزيد على مستوى المساهمات الأساسية، وذلك بالاعتماد على التدفقات الداخلة التي سوف تتحقق في المستقبل من أجل الوفاء بدفعات الصرف في فترات لاحقة. وتتألف التدفقات المستقبلية الرئيسية من تجديدات الموارد المستقبلية المفترضة، والتدفقات العائدة المستقبلية من القروض، ودخل الاستثمار المستقبلي، وصافي المبالغ المنصرف المستقبلية عن القروض والمنح المقدمة من الصندوق ومصروفاته المستقبلية.

35- وعند الدخول في الالتزام استناداً إلى التدفقات النقدية المستقبلية، تبرز الأهمية القصوى لوضع توقعات دقيقة للتدفقات النقدية طويلة الأجل في تقييم الأثر على وضع السيولة في الصندوق وضمان عدم دخول الصندوق في التزامات مفرطة في فترة تجديد معينة مقارنة بالأموال المتوفرة والمتوقعة في ظل مجموعة معينة من الافتراضات الأساسية.⁴

ثالثاً - حالة التجديد التاسع لموارد الصندوق

36- في فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق، التزم الصندوق بتقديم برنامج للقروض والمنح قيمته 3 مليارات دولار أمريكي. وقد بلغ مجموع التعهدات بالمساهمات الأساسية حتى الآن 1.07 مليار دولار أمريكي، وذلك حتى منتصف فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق، وسوف تدخل هذه المساهمات في تمويل برنامج للقروض والمنح تبلغ قيمته 2.23 مليار دولار أمريكي. أما المساهمات التكميلية البالغة 353 مليون دولار أمريكي فسوف تمول المنح المقدمة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

37- يوفر الجدول 6 أحدث صورة للسیناريو المالي لفترة التجديد التاسع لموارد الصندوق. وتستند البيانات المعروضة في ذلك الجدول إلى الأرقام الفعلية لعام 2013 والتوقعات للسنتين 2014-2015 بعد تحديث تلك التوقعات.

⁴ كما سلف ذكره في الفقرات 16-18، يتمثل واحد من الافتراضات الرئيسية التي يستند إليها الإطار المالي للصندوق أن تظل مستويات كل من المساهمات الأساسية وبرنامج القروض والمنح مستقرة بالقيمة الحقيقية (أي النمو بمعدل التضخم). وترد الافتراضات الرئيسية الأخرى للنموذج المالي للصندوق في الملحق الثالث.

الجدول 6: حالة التجديد التاسع لموارد الصندوق حسب الوضع في 8 أبريل/نيسان 2014

(بملايين الدولارات الأمريكية)

احتياجات الموارد	
برنامج القروض والمنح	3 000
تكاليف التشغيل، ومدفوعات مبادرة "البلدان الفقيرة المثقلة بالديون"، والفائدة	561
مجموع احتياجات الموارد (2+ 1)	3 561
مصادر الأموال	
المساهمات الأساسية	1 070
المساهمات التكميلية	353
المجموع الفرعي: الموارد الخارجية (2+1)	1 423
التدفقات العائدة من القروض في فترة التجديد، بما في ذلك عمليات الشطب	1 158
دخل الاستثمار	(33)
المجموع الفرعي: الموارد الداخلية (4+3)	1 125
قرض مقدم إلى الصندوق أ	400
التدفقات الصافية المستقبلية	614
مجموع مصادر الأموال (6-1)	3 561

أ توضح التوقعات الراهنة أن القيمة الكاملة البالغة 552 مليون دولار أمريكي لن تكون مطلوبة.

38- كما هو موضح في الجدول 6، يفترض توفر تمويل إضافي في شكل قرض مقدم إلى الصندوق يتوقع أن تكون قيمته 400 مليون دولار أمريكي من أجل توفير الأموال اللازمة لتقديم المستوى المستهدف لبرنامج القروض والمنح والبالغ 3 مليارات دولار أمريكي. والمتوخى أن يمول ذلك القرض عمليات الإقراض المقدم من الصندوق بالشروط العادية كما هي مخصصة بما يتماشى مع نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة من ديسمبر/كانون الأول 2014 حتى ديسمبر/كانون الأول 2015.

39- سوف يتوافق مجموع المبالغ المقترضة على امتداد فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق مع احتياجات التمويل الإضافي للالتزامات التي يمكن للصندوق عقدها بأمان فيما تبقى من فترة التجديد التاسع، وذلك استناداً إلى آخر تحديث للتوقعات.

40- أجريت تحليلات دقيقة لأثر القرض على الاستدامة طويلة الأجل لأوضاع الصندوق وتدفقاته النقدية استناداً إلى تحديث التوقعات وأحدث شروط القرض التي جرى التفاوض عليها. وقد صيغت هذه الشروط بحيث تسمح بأوثق توافق ممكن مع شروط الإقراض المقدم من الصندوق بالشروط العادية. (انظر الملحق الرابع للاطلاع على تفاصيل الافتراضات التي تستند إليها التوقعات المتعلقة بذلك القرض).

رابعاً – الإطار المالي للتجديد العاشر لموارد الصندوق (2016-2018)

41- خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق، يظل طلب البلدان على موارد المانحين من أجل الزراعة والتنمية الريفية مرتفعاً، ويكون أعلى بكثير من العرض. ويقدر الطلب بأكثر من 200 مليار دولار أمريكي سنوياً أما العرض من مجتمع المانحين فيقدر بأقل من 12 مليار دولار أمريكي. ويوضح التحليل الذي أجراه مديرو البرامج القطرية في الصندوق، لحالة كل بلد على حدة، أن الطلب على التمويل من الصندوق للمشروعات الزراعية، عند أخذ تكاليف تغير المناخ في الاعتبار، يصل إلى 5.5 مليار دولار أمريكي على

امتداد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. ويعني هذا أن كل المستويات المتصورة للموارد التي يمكن أن تتوفر للصندوق، عند معدلات الإقراض التي يقدمها حالياً، يمكن استيعابها من جانب من يتلقون منه القروض والمنح.

42- وبذلك فإن مدى توفر مصادر التمويل يمثل قيوداً على قدرة الصندوق على تقديم برنامجه للقروض والمنح على امتداد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. ومع الاستمرار في استكشاف مصادر إضافية للتمويل، يحتاج الصندوق إلى التخطيط تخطيطاً حقيقياً لبرنامجه للقروض والمنح القابل للتنفيذ استناداً إلى افتراضات واقعية بشأن مدى توفر الموارد ونوع التمويل.

43- يتمثل مصدر التمويل المفضل لدى الصندوق في حال فترة التجديد العاشر في المساهمات الأساسية. وتمثل هذه المساهمات الأساسية المصدر الرئيسي لتمويل عمليات الصندوق كما أنها أكثر المصادر استقراراً وموثوقية⁵. وبذلك تستند السيناريوهات المعروضة الخاصة بفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق إلى ورود المساهمات من الدول الأعضاء عن طريق هذا المصدر من مصادر التمويل، أي المساهمات الأساسية المقرر تخصيصها خلال فترة التجديد العاشر بما يتماشى مع نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

44- طوال تاريخ الصندوق، كشفت المساهمات التكميلية عن طابع لا يمكن التنبؤ به حيث إنها في غالب الأحيان جاءت مربوطة بأحداث وموضوعات غير متكررة. وبذلك، إذا حدث وتلقى الصندوق دعماً جزئياً في صورة مساهمات تكميلية غير مقيدة، فإن هذه المساهمات سوف تستخدم في دعم برنامج القروض والمنح في الصندوق لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق ولكن لن توضع لها توقعات تشير إلى تكرارها في فترات تجديد الموارد اللاحقة.

45- وهناك ثلاثة سيناريوهات مقترحة للتجديد العاشر لموارد الصندوق بالمساهمات الأساسية المستهدفة للنظر فيها استناداً إلى تحليل الطلب على التمويل الذي يقدمه الصندوق، وهي كما يلي: السيناريو المنخفض (ووفقاً له تبلغ قيمة برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق 2.8 مليار دولار أمريكي)، والسيناريو المتوسط (ووفقاً له تبلغ قيمة برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر 3 مليارات دولار أمريكي)، والسيناريو المرتفع (ووفقاً له تبلغ قيمة برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر 3.2 مليار دولار أمريكي). ويرد في الجدول 7 مستوى المساهمات الأساسية اللازمة لدعم تلك المستويات لبرنامج القروض والمنح. أما التنبؤات المتعلقة بالمستويات الثلاثة للمساهمات الأساسية المطلوبة لدعم برنامج القروض والمنح قيمته 2.8 مليار دولار أمريكي، ثم برنامج قيمته 3 مليارات دولار أمريكي، ثم برنامج قيمته 3.2 مليار دولار أمريكي، فقد كانت، على التوالي، 1.338 مليار دولار أمريكي، ثم 1.437 مليار دولار أمريكي، ثم 1.534 مليار دولار أمريكي.

⁵ على سبيل المثال، إذا تسنى للصندوق خلال فترة التجديد العاشر لموارده أن يمول عملياته عن طريق الاقتراض الإضافي، فإن مستوى المساهمة في برنامج القروض والمنح سوف يتوقف على شروط الاقتراض.

جيم- تمويل التجديد العاشر لموارد الصندوق عن طريق المساهمات الأساسية⁶

46- يعرض الجدول 7 مستوى المساهمات الأساسية المطلوب لتمويل السيناريوهات الثلاثة لبرنامج القروض والمنح. وتماشيا مع منطق نهج التدفقات النقدية المستدامة المتبع في تحديد برنامج القروض والمنح، فقد وضعت توقعات مستويات برنامج القروض والمنح ومستويات المساهمات الأساسية على أنها سوف تصبح متوفرة للصندوق في فترات تجديد الموارد اللاحقة بمقدار ثابت بالقيمة الحقيقية، وبذلك يتحقق الحفاظ على استقرار نسبة التمويل على امتداد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق وفترات التجديد المستقبلية. ويرد في الملحق الأول عرض لتوزيع مفصل لمصادر واستخدامات الأموال وفق كل واحد من السيناريوهات المشار إليها.

الجدول 7: مجموع احتياجات التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية) من المساهمات الأساسية للسيناريوهات المنخفض والمتوسط والمرتفع

السيناريو المرتفع	السيناريو المتوسط	السيناريو المنخفض	
			احتياجات الموارد
3 200	3 000	2 800	برنامج القروض والمنح
593	593	593	تكاليف التشغيل، ومدفوعات مبادرة "البلدان الفقيرة المثقلة بالديون"، والفائدة
3 793	3 593	3 393	مجموع احتياجات الموارد (2+1)
			مصادر الأموال (حاجات الموارد)
1 534	1 437	1 338	المساهمات الأساسية
2 259	2 156	2 055	الموارد الداخلية خلال فترة تجديد الموارد والتدفقات الصافية المستقبلية
3 793	3 593	3 393	مجموع مصادر الأموال (2+1)
%40	%40	%39	مساهمات الأعضاء كنسبة مئوية من مجموع احتياجات الموارد
2.1	2.1	2.1	نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات

47- يوضح الجدول 8 والشكل البياني 6 المستويات المتوقعة لبرامج القروض والمنح المستقبلية والمساهمات الأساسية المطلوبة وفق السيناريو المتوسط لبرنامج القروض والمنح في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق البالغة قيمته 3 مليارات دولار أمريكي ووفقا له تكون المساهمات الأساسية مستقبلا ثابتة بالقيمة الحقيقية، وكذلك الشأن بالنسبة للمستويات اللاحقة من برنامج القروض والمنح. ومع بقاء الظروف الأخرى على حالها، فإن نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات سوف تظل مستقرة عند 2.1.

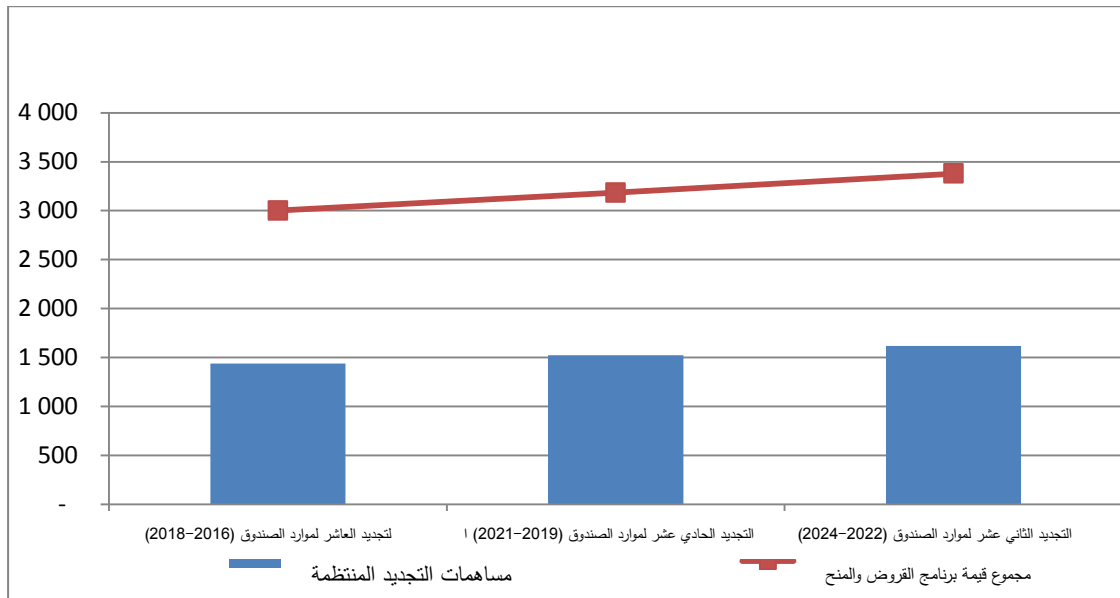
⁶ المساهمات الأساسية، كما هي معرفة في مشروع القرار بشأن التجديد العاشر لموارد الصندوق، الفقرتين الفرعيتين (1) و(2) من الفقرة (ب)، الذي ينص على أن المساهمات الأساسية هي المساهمات التي يحصل الأعضاء مقابلها على حقوق تصويت وتكون غير مقيدة في استخدامها.

الجدول 8: التقدير الإشاري للتجديد العاشر لموارد الصندوق وبرامج القروض والمنح المستقبلية الممولة من المساهمات الأساسية ثابتة بالقيمة الحقيقية أ

التجديد الثاني عشر	التجديد الحادي عشر	التجديد العاشر	
1 618	1 524	1 437	المساهمات الأساسية
3 378	3 184	3 000	مجموع برنامج القروض والمنح
2.1	2.1	2.1	نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات

أ يفترض أن معدل التضخم 2 في المائة سنويا. ولذلك، على امتداد فترة تجديد موارد الصندوق البالغة ثلاث سنوات، ونظرا للأثر المركب، تنمو المساهمات بنسبة 7.4 في المائة

الشكل البياني 6: التقدير الإشاري لبرنامج القروض والمنح المستقبلية الممولة من المساهمات الأساسية في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق



48- كما هو موضح في الجدول 6 أعلاه، وصلت المساهمات الأساسية الخاصة بفترة التجديد التاسع لموارد الصندوق حسب الوضع في أبريل/نيسان 2014 إلى 1.07 مليار دولار أمريكي. وإذا استمرت المساهمات الأساسية الخاصة بفترة التجديد العاشر ثابتة بالقيمة الحقيقية كما كانت عليه في فترة التجديد التاسع، أي أنها تنمو بما يساوي معدل التضخم البالغ 2 في المائة من مستوى التجديد التاسع لموارد الصندوق البالغ 1.070 مليار دولار، أي ما يساوي 1.135 مليار دولار أمريكي، فإن مستوى برنامج القروض والمنح الموضوع وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة سوف يصبح 2.464 مليار دولار أمريكي، وذلك كما هو معروض في الجدول 9.

الجدول 9: مستوى برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق من المساهمات الأساسية لفترة التجديد التاسع لموارد الصندوق عند مستوى ثابت بالقيمة الحقيقية (بملايين الدولارات الأمريكية)

احتياجات التمويل	
2 464	(1) برنامج القروض والمنح
564	(2) تكاليف التشغيل أ، بما في ذلك مبادرة "البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، والفائدة"
3 028	مجموع احتياجات الموارد (2+1)
مصادر الأموال (حاجات الموارد)	
1 135	(1) المساهمات الأساسية
1 892	(2) الموارد الداخلية خلال فترة تجديد الموارد والتدفقات الصافية المستقبلية
3 028	مجموع مصادر الأموال (2+1)
%37	مساهمات الأعضاء كنسبة مئوية من مجموع احتياجات التمويل
2.2	نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات

^أ يفترض هذا السيناريو أن الجزء المتعلق بالمصروفات الإدارية في تكاليف التشغيل ثابت من فترة التجديد التاسع للموارد فصاعداً.

49- وفق ما ورد في مسودة قرار تجديد الموارد التي أعدها الصندوق بشأن فترة التجديد العاشر للموارد: مع الحفاظ على المستوى المستهدف للمساهمات الإضافية على النحو المعين في الفقرة الفرعية (جيم) أعلاه، لا يجوز أن تتعدى الفجوة الهيكلية 15 في المائة من ذلك المستوى المستهدف. وفي حال تجاوزت الفجوة الهيكلية 15 في المائة في نهاية فترة الأشهر الستة لأغراض خلق أصوات جديدة على النحو المعين في الفقرة الفرعية 8 (أ) من هذا القرار، يعدل المستوى المستهدف للمساهمات الإضافية (...). بحيث يمثل مجموع مبلغ التعهدات المستلمة في ذلك التاريخ 85 في المائة على الأقل من المستوى المستهدف. فإذا أصبح ذلك التعديل ضرورياً، يقوم رئيس الصندوق فوراً بإبلاغ المستوى المستهدف الجديد إلى المحافظين (...). وسوف يعدل برنامج القروض والمنح في الصندوق كي يعكس النقص عن المستهدف.

50- وبوضوح السيناريو 1 الوارد في الملحق الثاني المستويات المعدلة لبرنامج القروض والمنح في ظل السيناريوهات الثلاثة للتجديد العاشر للموارد بافتراض أن مستوى المساهمات الأساسية يساوي 85 في المائة من تجديد الموارد المستهدف.

دال- تمويل التجديد العاشر لموارد الصندوق عن طريق المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة

51- كما ورد في القسم باء، على امتداد تاريخ الصندوق، كشفت المساهمات التكميلية عن طابع لا يمكن التنبؤ به حيث إنها في غالب الأحيان جاءت مربوطة بأحداث وموضوعات غير متكررة، كما أنها جاءت مخصصة لاستخدامات بعينها. وبذلك، إذا حدث وتلقى الصندوق دعماً جزئياً في صورة مساهمات تكميلية، فإن هذه المساهمات سوف تستخدم في دعم برنامج القروض والمنح في الصندوق لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق ولكن لن توضع لها توقعات تشير إلى تكرارها في فترات تجديد الموارد اللاحقة. ومن ثم فإن توقعات برامج القروض والمنح المستقبلية سوف يعاد إسنادها إلى وجود المساهمات الأساسية فقط (ثابتة بالقيمة الحقيقية) وبذلك سوف تخفض برامج القروض والمنح اللاحقة وفقاً لهذا.

52- إذا رغب الأعضاء في تقديم مساهمات تكميلية للوصول إلى المستوى المستهدف المطلوب في فترة التجديد العاشر للموارد، فإن تلك المساهمات التكميلية يجوز أن تتطوي على عناصر مواضيعية. غير أنه عند تخصيص هذه المساهمات بين مختلف أنواع أدوات القروض والمنح التي يتيحها الصندوق في الوقت الحالي (بالشروط الميسرة للغاية، والشروط المختلطة، والشروط العادية) فإنها سوف تعامل بنفس الطريقة التي تعامل بها المساهمات الأساسية ويتم تخصيصها عن طريق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء المتبع في الصندوق. وبذلك، يشار إليها بمصطلح المساهمات التكميلية غير المقيدة.

53- يوضح الجدول 10 أحد السيناريوهات الذي بموجبه يتلقى برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر للموارد البالغة قيمته 3 مليارات دولارات أمريكي الدعم من كل من المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة بما يبلغ مجموعه 1.437 مليار دولار أمريكي. ولأسباب المشروحة في الفقرة 50، لن يفترض في فترات تجديد الموارد من الحادي عشر فصاعدا توفر النصيب الذي يمول عن طريق المساهمات التكميلية غير المقيدة من مجموع مجمل التمويل البالغ 1.437 مليار دولار أمريكي. وسوف يؤثر هذا على المستوى المستهدف المتوقع لبرنامج القروض والمنح الموضوع وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة.

54- وكلما ارتفع مقدار المساهمات التكميلية غير المقيدة زاد أثر افتراض عدم قابلية تكرار تلك المساهمات في فترات تجديد الموارد المستقبلية. ويوضح الملحق الثاني أثر افتراض عدم قابلية تكرار المساهمات التكميلية على برامج القروض والمنح المستقبلية باستخدام مقدار توضيحي للمساهمات التكميلية غير المقيدة.

الجدول 10: تمويل التجديد العاشر لموارد الصندوق عن طريق المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة

التجديد العاشر	
المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة	
المخصصة عن طريق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء	1 437
مجموع قيمة برنامج القروض والمنح	3 000
نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات	2.1

الملحق الأول - توزيع احتياجات الموارد ومصادر التمويل بالمساهمات الأساسية

سيناريوهات برنامج القروض والمنح واحتياجات التمويل في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق
- مصدر التمويل: المساهمات الأساسية (بملايين الدولارات الأمريكية)

السيناريو المرتفع	السيناريو المتوسط	السيناريو المنخفض	
			احتياجات الموارد
3 200	3 000	2 800	(1) برنامج القروض والمنح
593	593	593	(2) تكاليف التشغيل، ومدفوعات مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، والفائدة
3 793	3 593	3 393	مجموع احتياجات الموارد (2+1)
			مصادر الأموال (حاجات الموارد)
1 534	1 437	1 338	(1) المساهمات الأساسية
1 534	1 437	1 338	المجموع الفرعي: الموارد الخارجية (1)
1 393	1 393	1 393	(2) التدفقات العائدة من القروض خلال فترة تجديد الموارد، بما في ذلك عمليات الشطب
55	53	52	(3) دخل الاستثمار
1 448	1 446	1 445	المجموع الفرعي: الموارد الداخلية خلال فترة تجديد الموارد (3+2)
811	710	610	(4) التدفقات الصافية المستقبلية
3 793	3 593	3 393	مجموع مصادر الأموال (4+3+2+1)
%40	%40	%39	مساهمات الأعضاء كنسبة مئوية من مجموع احتياجات التمويل
2.1	2.1	2.1	نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات

الملحق الثاني - السيناريوهات الإضافية لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق وما بعدها

السيناريو الأول: المستويات المعدلة لبرنامج القروض والمنح في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق استناداً إلى 85 في المائة من المستويات المستهدفة للمساهمات الأساسية

1- السيناريوهات الواردة في الجدول 11 معروضة بهدف بيان أثر ذلك النقص في المساهمات الأساسية على برنامج القروض والمنح مقارنة بالمستوى المستهدف المحدد. وفي السيناريو المتوسط، من شأن حدوث نقص في المساهمات نسبته 15 في المائة عن المستوى المستهدف أن يؤدي مباشرة إلى مستوى لبرنامج القروض والمنح الموضوع وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة لفترة التجديد العاشر يكون أدنى بمقدار 439 مليون دولار أمريكي عن مستوى 3 مليارات دولار أمريكي.

الجدول 11: المستويات المعدلة لبرنامج القروض والمنح في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق استناداً إلى 85 في المائة من المستويات المستهدفة

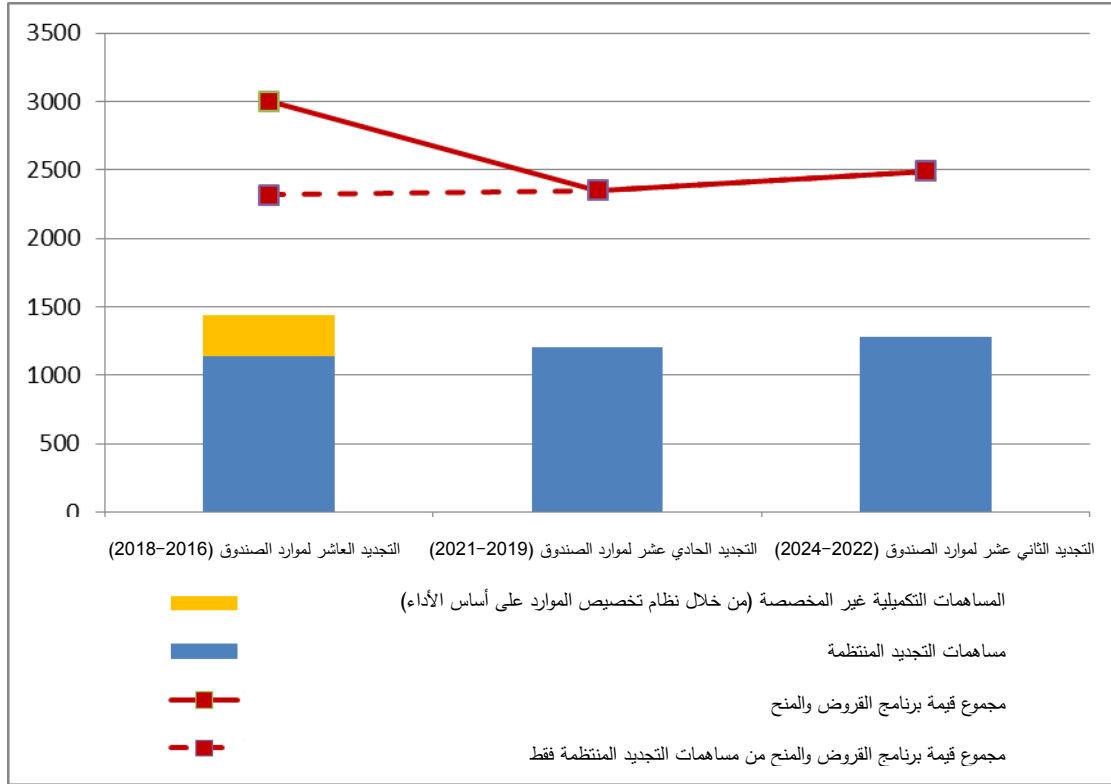
السيناريو المرتفع	السيناريو المتوسط	السيناريو المنخفض	
1 534	1 437	1 338	100 في المائة من المساهمات الأساسية
3 200	3 000	2 800	مجموع قيمة برنامج القروض والمنح
2.1	2.1	2.1	نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات
1 304	1 221	1 137	85 في المائة من المساهمات الأساسية
2 729	2 561	2 387	مجموع قيمة برنامج القروض والمنح استناداً إلى 85 في المائة من المساهمات الأساسية
(471)	(439)	(413)	الفرق في مجموع قيمة برنامج القروض والمنح
2.1	2.1	2.1	نسبة برنامج القروض والمنح إلى المساهمات

السيناريو الثاني: الأثر الممكن لعدم قابلية تكرار المساهمات التكميلية غير المقيدة على برامج القروض والمنح المستقبلية

2- كما ورد ذكره في الفقرة 50، تتسم المساهمات التكميلية بطابع لا يمكن التنبؤ به ولا يمكن توقع قابليتها للتكرار. ويوضح الشكل البياني 7 الأثر على برامج القروض والمنح الموضوعة وفق نهج التدفقات النقدية المستدامة لفترتي التجديد الحادي عشر والثاني عشر للموارد التي تدعم فقط بالمساهمات الأساسية ثابتة بالقيمة الحقيقية من فترة التجديد العاشر للموارد بالافتراض، للتوضيح، مفاده أن يأتي مبلغ 302 مليون دولار أمريكي من مجموع مجمل التمويل البالغ 1.437 مليار دولار أمريكي في شكل مساهمة تكميلية غير مقيدة. ويمثل هذا المبلغ جزء من مجمل تمويل التجديد العاشر للموارد كضخ غير متكرر يرفع برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر عن مستواه "الطبيعي". غير أن حذف هذا المبلغ من التوقعات المستقبلية يعني إعادة إسناد حجم التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وبرامج القروض والمنح المستقبلية وفقاً لذلك، وبهذا لا يستمر أي منها ثابتاً بالقيمة الحقيقية من مبلغ 3 مليارات دولار أمريكي بل

يعاد إسناذه إلى مستوى 2.3 مليار دولار أمريكي في فترة التجديد الحادي عشر للموارد، حيث إنه يكون مدعوما بمساهمات أساسية مقدارها 1.135 مليار دولار أمريكي مستويا بالقيمة الحقيقية.

الشكل البياني 7: مستوى برامج القروض والمنح ومستوى المساهمات - الاستخدام الكامل للمساهمات التكميلية غير المقيدة في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق وتخفيض برامج القروض والمنح المستقبلية



3- إذا أصبح نفس مستوى المساهمات التكميلية غير المقيدة متوفرا للصندوق على امتداد فترات تجديد الموارد المستقبلية، فإن برامج القروض والمنح المعنية سوف تزداد إلى أعلى المستويات الممكن تحقيقها في ظل قيد التدفقات النقدية المستدامة.

الملحق الثالث - افتراضات النموذج المالي للصندوق - 2014

يجري تحديث النموذج المالي للصندوق على أساس سنوي فور إقفال الحسابات الختامية للصندوق. وتقوم الدوائر المعنية في الصندوق بإعادة تحليل الافتراضات، ويطلب إلى هذه الدوائر إعادة تأكيد شرعية تلك الافتراضات أو توفير تحديثات للاتجاهات العامة والتنبؤات. والدوائر المنخرطة في هذه المهمة هي دائرة إدارة البرامج، وشعبة المراقب والخدمات المالية، ودائرة الخزنة، ووحدة الميزانية.

	الافتراضات الخاصة بالقروض
10 سنوات	خصائص مدة صرف موارد القرض (اعتباراً من سنة الموافقة)
تكوين حافظة القروض في 2014: القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية: 66.8 في المائة القروض المقدمة بشروط عادية: 19.2 في المائة القروض المقدمة بشروط مختلطة: 14 في المائة تتعدل الخصائص في الفترة بين عام 2015 وعام 2018 استناداً إلى تخرج البلدان. تكوين الحافظة في عام 2018 وما بعده: القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية: 58.4 في المائة القروض المقدمة بشروط عادية: 26.7 في المائة القروض المقدمة بشروط مختلطة: 14.9 في المائة	تكوين حافظة القروض بحسب النافذة (النسبة المئوية من حافظة القروض)
المتوسط المرجح (بحسب تكوين القروض) البالغ 13.1 في المائة كما يلي: القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية: 11.3 في المائة القروض المقدمة بشروط عادية: 15.3 في المائة القروض المقدمة بشروط مختلطة: 14 في المائة	مستويات شطب القروض/تخفيض القروض (النسبة المئوية من المبلغ الموافق عليه)
2014: سعر الفائدة المعلن من الصندوق على القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة 2015 ومستقبلاً: المنحنى الآجل لسعر الفائدة السائد بين مصارف لندن المرجح على القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة بتاريخ في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013	سعر الفائدة على القروض المقدمة بشروط عادية
القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية: 10 سنوات	شروط الإفراض - فترة السماح
القروض المقدمة بشروط متوسطة: 5 سنوات	
القروض المقدمة بشروط عادية: 3 سنوات	
القروض المقدمة بشروط مختلطة: 5 سنوات	
القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية: 40 سنة القروض المقدمة بشروط متوسطة: 20 سنة	شروط الإفراض - فترة السداد (بما في ذلك فترة السماح)

القروض المقدمة بشروط عادية: 18 سنة	
القروض المقدمة بشروط مختلطة: 25 سنة	
أقساط متساوية؛ تبدأ بعد فترة السماح.	شروط الإقراض - خصائص السداد
0.2 في المائة سنويا على التدفقات العائدة من القروض	التأخرات كنسبة مئوية
المنح العالمية/الإقليمية: 1.5 في المائة من برنامج القروض والمنح المنح القطرية: 21 في المائة من برنامج القروض والمنح المنح المقدمة وفق إطار القدرة على تحمل الديون: 21 في المائة من برنامج القروض والمنح	تكوين حافظة المنح بحسب النوافذ
المنح العادية: 6 سنوات في حال كلتي النافذتين	خصائص الصرف من المنح بحسب النوافذ (في المائة)
المنح وفق إطار القدرة على تحمل الديون: 10 سنوات	
صفر في حال المنح العالمية/الإقليمية والمنح القطرية بما يتماشى مع القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية في حال المنح المقدمة وفق إطار القدرة على تحمل الديون	عمليات شطب المنح

	الافتراضات المالية
2014: - 1 في المائة	عائد الاستثمار
2015: 0.5 في المائة	
2016: 1 في المائة	
2017: 1 في المائة	
2018: 1.5 في المائة	
2019: 2 في المائة	
2020 وما بعدها: 2.5 في المائة	
2 في المائة سنويا	
المستوى في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013 (سعر صرف وحدة حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي عند 1.54190، وثابت في المستقبل)	أسعار صرف العملات مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة

	الميزانية الإدارية والمصرفيات الأخرى
النمو بمعدل التضخم +1 في المائة في الفترة من 2016 إلى 2018	نمو ميزانية الإدارة
النمو بمعدل التضخم من عام 2019 وما بعده	
تقديرات التدفقات العائدة الضائعة الناشئة عن مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (أصل الدين والفائدة) والمساهمات المتوقعة حسب تحديثها سنويا. افتراض ورود مساهمات خارجية قيمتها 104 ملايين دولار أمريكي موزعة كما يلي: عام 2015: 2.1 مليون دولار أمريكي؛ وعام 2018: 11.06 مليون دولار أمريكي؛ وعام 2020: 91.61 مليون دولار أمريكي.	مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

الملحق الرابع - قرض مصرف التنمية الألماني - الافتراضات - بعد تحديثها حسب الوضع في 8 أبريل/نيسان 2014

1- هو اتفاق إطاري بمبلغ كلي هو 400 مليون يورو، أي ما يعادل 552 مليون دولار أمريكي (على أساس أن سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي هو 1.38 حسب الوضع في 8 أبريل 2014). والصندوق ليس ملزماً وفق هذا الاتفاق الإطاري بأن يقترض كامل قيمته البالغة 552 مليون دولار أمريكي.

2- يبلغ التقدير الإشاري للمبالغ السنوية 125 مليون دولار أمريكي في عام 2014، و275 مليون دولار أمريكي في عام 2015 عن مبلغ كلي هو 400 مليون دولار أمريكي على امتداد الفترة 2014-2015. وسوف يعاد تقييم المبلغ الكلي حتى نهاية هذه فترة السنتين استناداً إلى أحدث التوقعات لقدرة الصندوق على عقد الالتزام.

3- اتفاقيات القروض الفردية

سيتم تصميم اتفاقات القروض الفردية كي تتوافق توافقا وثيقا مع ذخيرة الإقراض المقدم بشروط عادية التي ستعرض على دورات المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول لعامي 2014 و2015. ويفترض السيناريو المبدئي ما يلي:

- إبرام أول اتفاقية قرض فردية بمبلغ 125 مليون دولار أمريكي في 2014
- إبرام ثاني اتفاقية قرض فردية بمبلغ 201 مليون دولار أمريكي في 2015
- إبرام ثالث اتفاقية قرض فردية بمبلغ 74 مليون دولار أمريكي في 2015

4- شروط القرض

يفترض أن كل اتفاقية قرض فردية تشتمل على الشروط التالية:

أجل الاستحقاق: 20 سنة

فترة السماح: 5 سنوات

سعر الفائدة السنوي: سعر "الليور" المستوي لستة أشهر مقبلة

فرق العائد: 0.35 في المائة

5- شروط الإقراض من الصندوق وتكوين حافظة القروض في الصندوق

100 في المائة في صورة إقراض مشتق إلى المقترضين من الصندوق بالشروط العادية

توقعات تدفقات القروض مشتقة على أساس معلمات شروط الإقراض المقدم من الصندوق في حال

القروض المقومة باليورو المقدمة بالشروط العادية، وهي:

أجل الاستحقاق: 18 سنة

فترة السماح: 3 سنوات

سعر الفائدة: سعر الفائدة المقرر من الصندوق على القروض المقومة باليورو المقدمة بالشروط العادية.

المنحنى الأجل لسعر "الليور" المنتبأ به مسوى لستة أشهر تالية المأخوذ من مؤسسة Bloomberg حسب

الوضع في 2013/12/31.

6- المبالغ المنصرفة من القروض

المبالغ المنصرفة من القروض موضوعة توقعاتها استنادا إلى هيكل مدته 10 سنوات (على سبيل المثال 0 بالمائة للقروض الملغاة) بنسبة 100 في المائة.

7- **متأخرات القروض المقدمة من الصندوق:** 0.4 في المائة سنويا على التدفقات العائدة من القروض

8- **عائد الاستثمارات:** ما يتماشى مع الافتراضات المتضمنة في النموذج المالي للصندوق

استنادا إلى الافتراضات الواردة أعلاه، تُقدر الفائدة الواجب دفعها إلى مصرف التنمية الألماني على امتداد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق بمبلغ 16 مليون دولار أمريكي.